الأيام ALAYAM
الثلاثاء 18 جمادى الأولى 1433 - العدد 8401
Tuesday 10th - April 2012 - No.8401
www.alayam.com

السعودية تحث على ضرورة «إيجاد حلول ناجعة» وبكين تدعو إلى احترام وقف النار

35 قتيلاً في سوريا و«الجيش الحر» سيلتزم بمبادرة أنان

جنود تابعين للجيش النظامي منتشرون في سابقا بالقرب من دمشق. «ا ف ب»

عواصم – وكالات:

تواصلت أمس الاثنين العمليات العسكرية والامنية للقوات السورية النظامية والاشتباكات مع المنشقين في عدد من المناطق السورية عشية انتهاء المهلة التي حددها المبعوث الدولي كوفي انان لوقف العنف، في ظل شكوك حول نجاح خطته بعد اشتراط دمشق «ضمانات مكتوبة» من المعارضة ودول عربية اسلامية لوقف العنف.

واعلنت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل أمس «الالتزام التام بمبادرة المبعوث الاممي العربي كوفي انان وانسجاما مع البيان الرئاسي لمجلس الامن».

وقالت في بيان «نحن كطرف مدافع عن هذا الشعب الاعزل، نعلن عن وقف اطلاق نار ضد جيش النظام ابتداء من صباح العاشر من ابريل الجاري (اليوم)»، مضيفة «سنحافظ على هذا الوعد اذا واظب النظام بالالتزام ببنود المبادرة».

والاحد، كد قائد الجيش السوري الحر رياض الاسعد من تركيا التزامه بخطة كوفي انان.

جاء ذلك فيما حثت السعودية المجتمع الدولي على ضرورة «إيجاد حلول ناجعة» للوضع المتأزم في سورية عشية انتهاء مهلة خطة المبعوث الدولي كوفي عنان.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس، إن المجلس «أعرب عن أسفه للتصعيد الخطير في أعمال العنف من قبل النظام السوري في العديد من المدن والقرى السورية».

من جانبها، دعت بكين التي تعد حليفا اساسيا لدمشق، «الحكومة السورية والاطراف المعنيين في سوريا الى احترام التعهدات بوقف اطلاق النار وسحب القوات» من المدن.

ودعت من جهة اخرى الاسرة الدولية الى «الصبر وطالبتها بـ»اعطاء انان المزيد من الوقت».

ميدانياً قتل 35 شخصا بنيران القوات النظامية في بلدة اللطامنة في ريف حماة أمس، بحسب ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «سقط 35 شهيدا في بلدة اللطامنة بنيران القوات السورية من بينهم 15 طفلا وفتى دون الثامنة عشرة، وثماني نساء» مشيرا لوجود عدد من الاشخاص تحت انقاض المنازل التي قصفها الجيش السوري. وعلى مقربة من الحدود التركية، دارت اشتباكات في قرية السلامة التابعة لمدينة اعزاز اسفرت عن مقتل ستة عناصر من نظاميين وجرح ثمانية منشقين جرى نقلهم عبر الحدود التركية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن مصدر رسمي ان سوريين اثنين قتلا واصيب ما لا يقل عن 15 أمس في اطلاق نار قرب الحدود التركية السورية.

من ناحية ثانية، نددت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس بتنفيذ القوات السورية النظامية «اعدامات غير قضائية» خلال الاسابيع الاخيرة في سوريا.

وتشمل الاحداث التي ذكرتها هيومن رايتس ووتش بتفاصيلها ما لا يقل عن 85 مدنيا، منهم 25 رجلا قتلوا خلال عمليات تفتيش في الثالث من مارس في حمص، و13 اخرين قتلوا في مسجد بلال في 11 مارس في ادلب، و47 شخصا على الاقل معظمهم من النساء والاطفال قتلوا في عدة احياء من حمص في 11 و12 مارس.

الى ذلك، يتوقع ان يزور المبعوث الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان اليوم الثلاثاء جنوب تركيا، حيث يقيم حوالى 25 الف سوري هربوا من اعمال العنف في بلادهم، لتفقد مخيمات اللاجئين حسب ما افاد مصدر دبلوماسي تركي أمس.

بيروت تدين مقتل الصحافي اللبناني وتطالب دمشق بمحاسبة الفاعلين

صورة أرشيفية للمصور اللبناني الذي قتل.

بيروت – ا ف ب:

نددت الحكومة اللبنانية باطلاق النار أمس الاثنين من الجانب السوري على فريق صحافي لبناني على الحدود، ما اسفر عن مقتل مصور.

وجاء في بيان من المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي «سنبلغ الجانب السوري ادانتنا لهذا العمل المرفوض ومطالبتنا بالتحقيق في الاعتداء ومحاسبة الفاعلين». واتهم تلفزيون «الجديد» اللبناني الجيش السوري باطلاق النار على فريقه الصحافي أمس ما اسفر عن مقتل المصور الصحافي علي شعبان.

وكتبت القناة في شريطها الاخباري «استشهد المصور في قناة الجديد الزميل علي شعبان بعد اطلاق النار من الجيش السوري على سيارة الجديد» على الحدود اللبنانية السورية.

وكانت مديرة الاخبار والبرامج السياسية في المحطة مريم البسام قالت ان المصور الصحافي في المحطة علي شعبان (32 عاما) قتل اليوم (أمس) باطلاق النار على الحدود اللبنانية السورية في منطقة وادي خالد.

وكان شعبان برفقة الصحافيين حسين خريس وعبد خياط في المحطة نفسها.

وقال حسين خريس لتلفزيون الجديد «النيران اتت من الجانب السوري علما اننا كنا في الاراضي اللبنانية».

واضاف انه وبعد وصولهم الى المنطقة الحدودية «سلمنا على عناصر الهجانة السوريين، ولكن بعد قليل سمعنا اطلاق نار، رجعنا بسرعة لكن اطلاق النار استمر كثيفا، واصيب علي شعبان».

يلغي الصوت الواحد ويزيد حصة النساء في البرلمان

الحكومة الأردنية تقر قانون انتخاب جديد

الخصاونة يتحدث في مؤتمر صحافي أمس. «ا ف ب»

عمان – ا ف ب:

أقرت الحكومة الاردنية مشروع قانون انتخاب جديد الغى قانون الصوت الواحد المثير للجدل وزاد مقاعد النساء في مجلس النواب الى 15، لكن الحركة الاسلامية اعتبرته «فشلا ذريعا».

وقال رئيس الوزراء الاردني عون الخصاونة أمس الاثنين ان مشروع القانون «ترك نظام الصوت الواحد والدوائر الوهمية وانتقل الى موضوع صوتين على مستوى الدائرة وصوت ثالث يذهب الى القائمة الحزبية». ورأى انه «حل وسط بين من كان يدعو لتغيير قانون الصوت الواحد ومن كان يؤيده». ونظام الصوت الواحد المثير للجدل معمول به بالاردن منذ التسعينات. لكن الخصاونة رأى ان ابرز ما جاء في مشروع القانون هو «زيادة مقاعد كوتة السيدات من 12 مقعدا الى 15».

وكانت المملكة اقرت للمرة الاولى حصة للمرأة في البرلمان عام 2003 حيث خصصت لها ستة مقاعد من اصل 110.

واوضح رئيس لحكومة ان مشروع القانون ارسل الاحد لمجلس النواب ليناقشه بدوره ثم يقره. واشار رئيس الوزراء الاردني الى «مشروع القانون مهم لكنه ليس نهاية المطاف واذا تطورت الأمور يمكن رفع عدد مقاعد القائمة الحزبية الى عشرين او ثلاثين او غير ذلك».

من جانبه، رأى زكي بني ارشيد رئيس المكتب السياسي لحزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الاردن واكبر احزاب المعارضة ان مشروع القانون «يشكل فشلا ذريعا لحكومة الخصاونة». وقال ان «الحكومة فشلت في تقديم مشروع قانون عادل او عصري او ديمقراطي في محطة مفصلية يعبر عنها الجميع باعتبار قانون الانتخاب مفتاح الاصلاح السياسي في الاردن». ورأى بني ارشيد ان ذلك «يعبر عن غياب الارادة السياسية في احداث اصلاح حقيقي نحو التحول الديمقراطي في المملكة».

ورفع مشروع القانون الجديد عدد مقاعد مجلس النواب الى 138 بدلا من 120 بينها 15 مقعدا خصصت للنساء و15 مقعدا للقائمة الحزبية. ووفقا للدستور الاردني يصبح مشروع القانون نافذا بعد اقراره من مجلس النواب ثم الاعيان ثم صدور ارادة ملكية بالموافقة عليه ونشره بالجريدة الرسمية.

الصين تلتزم الصمت إزاء زيارة أردوغان لبلدة «أورومتشي»

أردوغان

بكين – دبا:

التزمت الصين أمس الاثنين الصمت إزاء تفاصيل زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لمنطقة مضطربة في أقصى غرب البلاد، حيث اتهم الحكومة الصينية يوما بالإبادة الجماعية.

ولم تشر وسائل الإعلام الرسمية في البلاد لزيارة أردوغان الأحد إلى بلدة «أورومتشي»، عاصمة إقليم تشينجيانج، إلا بعد وصوله إلى بكين أمس، حيث اوردت نبأ الزيارة لكن لم تذكر أي معلومات أو تنشر صورا لها.

ولم تشر وزارة الخارجية، والتي تسجل بطبيعة الحال الزيارات الدبلوماسية، لزيارة أردوغان لأورومتشي حتى وقت متأخر أمس(بالتوقيت المحلي).

ويبدو أن الصمت غير المعتاد إزاء أول محطة في زيارة لدبلوماسي رفيع المستوى مرتبطة بحساسية السياسات الصينية تجاه اليوغور، وهي أقلية تركية، في الاقليم الواقع بآسيا الوسطى.

وأوردت وسائل الإعلام التركية أنباء زيارة أردوغان لأورومتشي الأحد وقالت إنه أول زعيم تركي يزور تشينجيانج.

وتسبب أردوغان في جدل دبلوماسي مع الصين في يوليو 2009 في أعقاب أعمال عنف عرقية بين اليوغور والشرطة والسكان من عرقية الهان الصينية في «أورومتشي»، والتي أسفرت عن وفاة نحو مئتي شخص وإصابة 1700 آخرين.

الأمير نايف بن عبدالعزيز

ولي العهد السعودي يعود إلى بلاده اليوم

الرياض – دبا:

يعود إلى الرياض اليوم الثلاثاء ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد شهر من سفره إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوصات طبية.

وكانت السلطات السعودية أعلنت أن الأمير نايف البالغ «78 عاما» توجه إلى مستشفى كليفلاند الأمريكية في 13 مارس الماضي لإجراء فحوص طبية مقررة.

وأعلن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أكتوبر الماضي تعيين الأمير نايف وليا للعهد بعد وفاة ولي العهد السابق الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد صراع طويل مع المرض حيث قضى معظم أيامه الأخيرة في مستشفى في نيويورك.

مدمرة روسية في مهمة قرب شواطئ سورية

موسكو– دبا:

قال مصدر دبلوماسي عسكري أمس الاثنين إن مدمرة روسية تحمل صواريخ موجهة غادرت ميناء طرطوس السوري للقيام بمهام غير معلومة قرب الشواطئ السورية.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن المصدر قوله إن السفينة «سميتليفي» ستظل في البحر المتوسط حتى أوائل مايو المقبل. ولم يوضح المصدر طبيعة المهام المقرر أن تقوم بها السفينة.

وكانت «سميتليفي» غادرت قاعدة الأسطول الروسي «سيفاستوبول» في أول أبريل الجاري متوجهة إلى ميناء طرطوس، الذي يحتضن نقطة إمداد وصيانة تابعة للأسطول الروسي للتزود بالمؤن قبل أن تباشر مهمتها في شرق البحر المتوسط.

يذكر أن البحرية الروسية أعلنت مرارا أنها تريد نشر سفن لها للقيام بدوريات حراسة مستمرة بالمنطقة، التي تعتبر منطقة واقعة في نطاق مسؤولية «أسطول البحر الأسود» الروسي.

الجزائر تنفي الإفراج عن دبلوماسييها المختطفين في مالي

الجزائر – دبا:

نفى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، أمس الاثنين، ما تردد بشأن الإفراج على الديبلوماسيين الجزائريين الذين جرى اختطافهم الخميس الماضي في مالي، مؤكدا أنهم لا يزالون في قبضة خاطفيهم.

وقال مدلسي، في تصريح صحفي على هامش المحادثات التي أجراها مع المديرة العامة لمنظمة «اليونيسكو»، ايرينا بوكوفا، في العاصمة الجزائرية أمس: «ليس هناك معلومات حول تحرير قنصل الجزائر بجاو وستة من معاونيه».

وأضاف: «الحكومة الجزائرية التزمت بالتعاون مع كل الجهات التي لديها تأثير من اجل التوصل إلى نهاية سعيدة». وكان قنصل الجزائر وستة من معاونيه، اختطفوا الخميس الماضي بعد اقتحام مقر القنصلية الجزائرية في بجاو بوسط مالي، من قبل جماعة مسلحة غير معروفة التي اقتادتهم إلى وجهة مجهولة.

الصين «قلقة» إزاء إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي

بكين – ا ف ب:

اعرب وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي الاحد عن «قلق» بلاده ازاء اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي الوشيك، في الوقت الذي شدد فيه النظام الشيوعي في بيونغ يانغ على ان العملية سلمية وليس تجربة لصاروخ بالستي.

وصرح جيشي لنظيريه الياباني والكوري الجنوبي الاحد ان السلام في شبه الجزيرة الكورية من مصلحة الجميع، بحسب بيان صدر عن وزارة الخارجية. وجاء في البيان الذي صدر في وقت متاخر الاحد بعد لقاء الوزراء الثلاثة في مدينة نينغو (شرق الصين) ان «جيشي اعرب عن قلق الصين ازاء التطورات في القضية». واضاف البيان ان الصين «تدعو جميع الاطراف المعنيين الى التركيز على الصورة العامة والنظر الى المدى البعيد وممارسة ضبط النفس واستخدام السبل الدبلوماسية والسلمية لحل المسائل ذات الصلة».